Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المأساة أن يجعل وقوعها حتميًّا لأن «الشرف هو الحب[١]».

وقد تأثر بعضهم بالمأساة من قريب أو بعيد فإن هورتيسيا بوت التي رأت على السكينين دمًا قبل وقوع الجريمة فقد «أخذت تهذي في نوبات تأنيب الضمير حتى بلغت ذات يوم أنها خرجت إلى الشوارع عارية»[٢].

وهربت فلورا ميغويل خطيبة سانتياغو نزار تحت تأثير الألم مع ضابط وحوّلها بعد ذلك إلى ساقطة في مقاطعة فيشادا[٣].

أما أورافيبوس قابلة ثلاثة أجيال من أهل القرية فأصابها تشنج في المثانة. وقضى روجيلو دي فلورا زوج كلوتيدا أرمينتا من أثر صدمة الجريمة حين رأى سانتياغو نزار تقطع أوصاله.

أما أمه بلاسيدا لينيرد التي أغلقت البوابة الرئيسة في وجه ولدها فانها قالت بانها قد أغلقتها لأن ديفينا فلورا أقسمت بأنها رأت سانتياغو نزار يدخل البيت ولم يكن ذلك صحيحًا[٤].

وصل المحقق بعد اثني عشر يومًا إلى القرية التي وقعت فيها الجريمة وانهال عليه الناس للإدلاء بأقوالهم واضطر إلى الاستعانة بالجنود لإيقاف حشودهم ولم يترك اسمه في التقرير إلاّ أن أشخاصًا ساعدوا الراوية بعد عشرين سنة للتعرف عليه في قصر العدالة في ريوهاشا، كانت الملفات في قاع مبنى ضخم وكان ماء البحر قد غطى كثيرًا منها فخاض الراوية في الماء للبحث عن الملف وبعد خمس سنوات من البحث تمكن الراوية من إيجاد ٣٢٢ صفحة مبعثرة من أصل ٥٠٠ صفحة[٥].

لم يتمكن المحقق أن يجد دليلاً واحدًا في جميع الأقوال على أن سانتياغو نزار كان الفاعل ما عدا أقوال أنجيلا فيكاريو.

---

(١) المصدر نفسه ص ١٠٤.
(٢) المصدر نفسه ص ١٠٤.
(٣) المصدر نفسه ص ١٠٥.
(٤) المصدر نفسه ص ١٠٥.
(٥) المصدر نفسه ص ١٠٦.